من أجل أن تزول كل أسباب السمعة المشوهة

افرجوا عن العولقي وزملائه

أثار النائب البريطاني اليساري روبرت أدواردز، في مجلس العموم البريطاني، قضية اعتقال المناضل النقابي الزميل محمد صالح عولقي أمين عام النقابة العامة لعمال البترول الذي لازال رهين المعتقل منذ شهر اكتوبر الماضي. وقد حاولت الوكيلة البرلمانية لوزارة المستعمرات تبرير هذا الاعتقال بأنه راجع إلى ما أسمته « بنشاطاته مع الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل ».

ان هذا الصوت الذي يرتفع في البرلمان البريطاني مطالباً بالافراج عن محمد صالح عولقي إنما يعبر عن استنكار الضمير العالمي لهذه الاعتقالات الكيفية التي تجري في بلادنا والتي شملت في الآونة الأخيرة العديد من الطلبة دون الاهتمام حتى بمجرد توضيح الأسباب التي اعتقل من أجلها هؤلاء الطلاب.

ان استمرار إعتقال العولقي وبقية زملائه، بل المضي في إعتقال المزيد من المواطنين، يفسر من الأساس ادعاءات السلطات حول إطلاق سراح المعتقلين ورفع الحظر عن المبعدين.

واننا هنا من جديد نطالب برفع كل القيود على الحريات والافراج عن كل المعتقلين والتسليم الكامل بمقررات الامم المتحدة الصادرة في أواخر العام الماضي نصاً وروحاً.

REGD. No. 66 AT G. P. O. ADEN

الأمل

AL-AMAL

العدد ٣٩ * الأحد ١٣ مارس ١٩٦٦ = ٢١ ذو القعده ١٣٨٥ * الثمن ٢٥ فلساً

حضرموت .. والبترول .. والجمهورية الموعودة!

يؤخذ من الأنباء الواردة من حضرموت أن زيارة المندوب السامي البريطاني الاخيرة للسلطنتين القعيطية والكثيرية كانت بهدف إشعار المسئولين في السلطنتين بضرورة قبول الانضمام الى « جمهورية الجنوب العربي المتحدة » التي رسم لها أن تقوم في عام ١٩٦٨ كما نشير هذه الأنباء الى أن المندوب السامي قد أفهم أولئك المسئولين بأنه ما لم يتم ذلك فأن المساعدات البريطانية ستنقطع عن السلطنتين بعد ذلك التاريخ بحجة أن بريطانيا تريد التعامل مع دولة واحدة للجنوب.

ويقول بيان صادر عن سكرتير السلطنة الكثيرية حول الزيارة المذكورة، يقول:

« أنه بعد أن وصل المندوب السامي الى سيئون طلب الاجتماع بالسلطان واعضاء مجلس الدولة وفي ذلك الاجتماع القى بياناً يتلخص كالآتي:

« ان حكومة صاحبة الجلالة على نية اعطاء الاستقلال لمستعمرة عدن السابقة والاتحاد الفيدرالي وتسمية عدن الشرقية (حضرموت) خلال عام ٦٨ إلا أن الموعد لم يحدد بعد، وان حكومة صاحبة الجلالة ترغب في التعامل مع حكومة واحدة في الجنوب فقط وستكون مسئولة لأعطاء معونة مالية لهذه الحكومة لشئون الدفاع وغيرها حيث أن معاهدة الحماية تنتهي بتاريخ اعلان الاستقلال، وسوف تتحمل الدولة الجديدة مسئولية الدفاع عن أراضيها بعد أن ترفع حكومة بريطانيا قاعدتها العسكرية بعدن والمنطقة وقت الاستقلال. وستقدم الحكومة البريطانية مساعدة مالية لتطوير القوات المسلحة بالدولة

(البقية في ص ٨)

طريق الأمل

من أجل السمعة

في تصريح لأحد الوزراء الاتحاديين حول ماقيل عن سحب القاعدة البريطانية في عام ١٩٦٨، قال الوزير: « ان وجود القاعدة لم يكن يشوه سمعتنا فحسب بل وكان يقف ستاراً حديدياً بيننا وبين الدول العربية ».

وما دام الوزير قد أدرك هذا الجانب من المسألة فلا بأس أن نذكره بالجوانب الأخرى لها.

إن الذي يجلب تشويه السمعة ويشكل الستار الحديدي ليست القاعدة وحدها ولكنه الوجود الأجنبي في مجموعه وفي مختلف صوره الظاهرة والمستترة.

بمعنى أن أسباب وعوامل تشويه السمعة وبقاء الستار الحديدي تظل كامنة في مظاهر أخرى كثيرة للاستعمار ليست بخافية على أحد. ولن تزول السمعة المشوهة والستار الحديدي بمجرد وعد برفع القاعدة وفي حين سيبقى كل شيء على حاله في الجوهر. بل ستظل حالة السمعة المشوهة والستار الحديدي، التي لا يرغب فيها الوزير، طالما أن « الاستقلال الموعود » استقلال صوري لا يمثل ارادة الشعب الحقيقية.. وطالما أن الحكومة التي « سيعطى » لها هذا الاستقلال لا تمثل جماهير الشعب على امتداد المنطقة ولا تنبثق منها.. وطالما أن « الجمهورية » التي يراد لها أن تقوم ستدخل في عداد الدول التابعة التي تسير من هذه العاصمة الغربية أو تلك.. بل طالما أنه حتى بعد رفع القاعدة سيظل هناك ارتباط عسكري ببريطانيا في شكل مساعدات عسكرية وما إلى ذلك من معونات لا نعرف أن الدول الاستعمارية تقدمها لأي بلد إلا ولها من وراء ذلك مطامع ومآرب!

من أجل ذلك سيواصل شعبنا نضاله حتى يزيل كل أثر للنفوذ الأجنبي يسيء إلى سمعة هذا البلد ويفصل بينه وبين أشقائه في البلاد العربية وأصدقائه في العالم.

أحمد سعيد باخبيره

«ممنوع الدخول»

صدرت هذا الأسبوع مجموعة قصصية للزميل الأستاذ علي باذيب، بعنوان « ممنوع الدخول » وتضم هذه المجموعة عدداً من القصص التي كتبها الأستاذ علي باذيب منذ عام ١٩٥٧ حتى الآن.

وتقدم هذه القصص الزميل علي باذيب أديباً قصصياً مبدعاً بالأضافة إلى ماعرف عنه ككاتب وطني ساهم بمقالاته ودراساته في جميع مراحل حركتنا الوطنية.. وأسهم بنصيب وافر في نشر المفهوم العلمي في صحافتنا المحلية.

والمجموعة تكشف عن قدرة فنية ودراية بالفن القصصي. كما تنم عن حس وطني صادق ومرهف. وهي دليل جديد على عظم الدور الذي يمكن أن يلعبه الأدب بكافة أشكاله الفنية كسلاح من أسلحه المعركة من أجل مجتمع حر غير مستغل ولا مضطهد.

والأستاذ علي باذيب يقدم بأصداره هذه القصص إضافة قيمة إلى أدبنا المحلي والعربي جديرة بالتقدير والاعتزاز.

● نما إلى علمنا والحريدة مائلة للطبع أن الأستاذ عادل خليفة قد احتجز صباح السبت من قبل سلطات الأمن. ولم يعرف بعد السبب في ذلك وما إذا كان قد احتجز لمجرد التحقيق معه ثم الافراج عنه أم سيبقى رهن الاعتقال؟!

● وصلنا من الأفاضل عزي سيف ضيف الله وزملائه مقال يعقبون فيه على الخبر المنشور في عددنا الماضي تحت عنوان « محاولة جديدة لاحتلال رداع ». ونظراً لوصول التعقيب متأخراً فسوف ننشره في العدد القادم.

مقررات هامة للطلبة اليمنيين فى موسكو تأييداً لجمهورية ٢٦ سبتمبر وتحرر الجنوب

موسكو - من مراسل « الأمل »: تضم حوالي أربعمائة طالب يمني يدرسون في الاتحاد السوفياتي.

عقد الطلبة اليمنيون في الاتحاد السوفيتي مؤتمراً عاماً في موسكو مابين الثالث والسادس من فبراير الماضي وذلك لغرض تدارس قضايا بلادهم ، تحديد موقفهم من مسائل الساعة التي يمر بها الوطن شماله وجنوبه.

وقد عقد المؤتمر في إطار « رابطة الطلبة اليمنيين » التي واتخذ المؤتمر عدة قرارات هامة تأييداً لقضية الثورة والجمهورية في الشمال ولقضية التحرر والوحدة في الجنوب المحتل.

وفي مقدمة البيان الصادر عن المؤتمر ، أكد الطلبة اليمنيون الدور الذي يلعبونه سواء في داخل الوطن أو خارجه ، في مشاركة شعبهم نضاله الباسل ضد الحكم الأقطاعي الرجعي المباد وضد الاستعمار البريطاني ، وأنهم « كانوا ولا زالوا حصناً جباراً في وجه الرجعية والاستعمار دفاعاً عن جمهورية السادس والعشرين من سبتمبر وهم اليوم يناضلون مع الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل من أجل التحرر والوحدة اليمنية ».

كما قال البيان : « ورابطتنا في الاتحاد السوفياتي تابعت معركة شعبنا الجبار مدعمة هذا النضال بكل ما تملك من قوة وامكانية. واننا إذ نعلن هذه القرارات ، نؤمن أن نضال شعبنا الطويل سيصل إلى هدفه وسيقضي على كل القوى الرجعية والاستعمارية وسيؤسس جمهورية متحررة وديمقراطية موحدة للشمال والجنوب تكون طريقاً للوحدة العربية الشاملة ».

ومن بين القرارات التي إتخذها المؤتمر ما يلي :

* ان الجمهورية العربية اليمنية مكسب عظيم أسس بدماء شعبنا خلال أجيال عدة. لذا لايمكن أن نسمح بأن تمس أو يصبح مصيرها مجالا للنقاش والمساومة.

* أفشلت الرجعية ومن ورائها الاستعمار الدورة الاولى لمؤتمر حرض وستحاول افشال الدورة الثانية. اننا ندين كل التخريب الرجعي الاستعماري ونرفض أي استفتاء على مصير جمهوريتنا التي وجدت لتبقى خالدة إلى الابد.

* يناضل شعبنا في جنوب اليمن المحتل بقيادة الجبهة ويتعرض لأنواع الارهاب من قبل الاستعمار. لذلك نشجب وندين الارهاب الاستعماري ضد شعبنا ، ونطالب بسحب القوات البريطانية من بلادنا وتصفية القواعد العدوانية فوراً. ونطالب باعطاء شعبنا حق تقرير مصيره على أساس من التحرر والوحدة اليمنية.

* نشيد بالنضال الذي تخوضه الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل ونعتبره طريقاً صحيحاً لتحرير شعبنا من ربقة الاستعمار. لذا نطالب بتدعيم الجبهة القومية وتقوية صفوفها بتقديم كل المساعدات والعون لها. ونطالب الجبهة القومية وبقية القوى بتوحيد صفوفهم على أسس سليمة حفاظاً على وحدة كفاح شعبنا نحو النصر.

* نطالب كل القوى الوطنية في الشمال والجنوب بتوحيد صفوفها والوقوف بحزم في وجه الاعتداءات الاستعمارية بكل أشكالها ومحاربة الاحلاف العدوانية وعلى رأسها الحلف الاسلامي الذي يتستر بأسم الاسلام ومن ورائه الاستعمار العالمي.

* نشجب الحكم الرجعي العميل في السعودية وغيرها من البلدان العربية التي تعاني من ظلم الحكام وعسفهم ، وندين مؤامرات السعودية ضد نظامنا الجمهوري ونناشد كل القوى الوطنية هناك الوقوف مع شعبنا.

* ندعم نضال شعب عمان والبحرين وغيرها من إمارات الخليج. ونطالب الجامعة العربية والدول العربية المتحررة بتقديم المساعدة المادية والمعنوية للمناضلين وحماية عروبة المنطقة من سيل الهجرة الاجنبية.

* ننتزع الاستعمار والصهيونية العالمية جزءاً من وطننا العربي. وأقدمو على مؤامرة بشعة بخلقهم دويلة اسرائيل - اننا نطالب الشعوب والدول العربية بتحرير فلسطين بكل الوسائل وتؤيد كل القرارات التي اتخذتها وتتخذها جبهة تحرير فلسطين من أجل تصفية هذه الدويلة وارجاع أرض العرب للعرب

* الجمهورية العربية المتحدة قلعة ثورية عربية متحررة كان لها دور قومي طليعي في مساندة الشمال الجمهوري وتدعيم نضال شعبنا في

(البقية في ص ٨)

من الشعر الشعبي

أنا الشعب

● للشاعر الشعبي الكبير : مسرور مبروك ●

برغم ارهاب مستعمر يبا قمعي ... وراسمالي كبير باطهر اليوم ربعي
من برجوازي واقطاعي ومن نفعي ... ومن سياسي خطير فكل هذا بوسعي
باجلي من الأرض لستعمار والرجعي ... وباثمن الضمير وكل ساعي لنخعي
هذي الأيادي الأثيمة قصدها قطعي ... طويلها والقصير باصرع بمن رام صرعي
إني أنا الشعب لي أصلي ولي فرعي ... إذا نفخت النفير يثور في الجو نقعي
إن ثرت ماشي لهم قدره على دفعي ... جنود أهل السرير لن يستطيعون ردعي
أجل أنا الشعب والاقدام من طبعي ... وبالمعارك خبير باقطع طمع كل طمعي
لي عدتي الكامله أيضاً ولي درعي ... عده ومونه كثير صعباً على العدو منعي
بيني و بين ابن عمي وأخي ضلعي ... قد شب ناره بكير يريد تشتيت جمعي
فها هو اليوم ذا قد جاء لي يدعي ... بعده يباني قطير لصالحه لا لنفعي
وانما النفع له لا لي أنا المدعي ... يريدني له نصير لاجل رفعه وخضعي
أملكه موطني وحقي الشرعي ... خليه فوقي أمير أسعى بنفسي لخلعي
يوم شاف حقي ثبت جاني يبا خدعي ... يريد دهني بعير ما جاء مراده برفعي
بث الدعا . كل من في شق يستدعي ... لكل جارع يسير من أجل دستور مصعي
وايه باجلس أنا ساكت ومتشعي ... لمنكره والنكير أرى وأسمع بسمعي
ثائر أنا من زمان ماليوم شي بدعي ... مهما يكون المصير باقول نظمي وسجعي
ومن يدي قط ماله عذر من خمعي ... في حر أو زمهرير وقد سبق فيه زامي
قدني شتغل فيه قدني حسه قرعي ... ليلاً ووقت الهجير ذا اللي تفنن بصفعي
على الأعادي وقوع الصاعقة وقعي ... أنا الهمام المغير شديد رفسي وسقعي
ياصنع نفسي أنا دستور من صنعي ... بعقلي المستنير باعمل نظامي ووضعي
ماشي أنا عادي جاهل أمص صبعي ... عاقل بنفسي بصير بابني بنائي بذرعي
هدى بلادي . بهاداري . بهازرعي ... لا يفتكرني حقير راسخ بذى الأرض جذعي
فيها نخيلي وأعنابي .. بها نبعي ... وناقتي والبعير بها بقرتي وتبعي

منذ أيام قليلة صدر كتيب تحت عنوان « الأطراف المعنية في اليمن » للاستاذ محمد أحمد نعمان نجل الاستاذ أحمد محمد نعمان عضو المجلس الجمهوري في اليمن . وقد عودنا مراراً وتكراراً حضرة المؤلف اصدار مثل هذه الكتيبات في كثير من المناسبات . . ونحن لو أطلقنا عليه لقب « كاتب المناسبات » لما كنا قد أخفقنا بأطلاق مثل هذه التسمية عليه . .

وهنا نتساءل هل هذا المؤلف مصيب عند ما يتحدث عن الهدف الذي هو بصدده .. أو حتى يتوفق ولو بكشف بعض جوانب القضية التي يتحدث عنها ؟! الذي ألاحظه انه عندما يقحم نفسه في أي موضوع من المواضيع لا يزيده إلا تشويهاً وبلبلة.. كما اننا لو دققنا النظر لوجدنا أن كل مايسطره قلمه ليس سوى ماتلوكه وتردده ألسنة من يتصل بهم من الساسة المحترفين .. وأحياناً من غير المحترفين .. كما نلاحظ أيضاً أن ما يكتبه ليس إلا مجرد تكرار واستجرار لما قاله قبل ذلك بقريب أو بعيد . .

وما كتبه أخيراً يمكن أن تنطبق عليه هذه العبارة : « ليس في الامكان أبدع مما كان » فالكلام الذي تفوه به ونشره على صفحات الجرائد منذ عشر سنوات يكرره في يومنا هذا .

الطرف المعنى فى كتاب « الاطراف المعنية فى اليمن »

بقلم :
عبدالوهاب عبدالباري

وعندما طرق حديثه قضية اليمن الراهنة لاحظنا من خلال حديثه أنه يجنح بل يطالب بعقد مؤتمر عام لجميع الأطراف المعنية بدون أي تدخل سعودي ومصري معاً .. وتكاد أن تكون نظرته هذه تتفق ونظرة القوى المعادية للثورة وهو يرى أنه لو عقد مثل هذا المؤتمر بصورة مستعجلة فإن مسألة اليمن ستصل إلى حلها النهائي . . والذي سوف يرضي كافة الأطراف المعنية .

ولم يعد خافياً أن حضرة المؤلف الكيس هو في الواقع أحد هذه الاطراف المعنية كما أنه أحد الموقعين على إتفاقية الطائف التي ضمت جميع الاطراف التي يعنيها ومن ضمن هذه الاطراف أعضاء أسرة بيت حميد الدين !.

ونحن كل مانود أن نصارح به هذا السياسي المحترف أن الشعب اليمني رغم المحن القاسية والعقبات الجمة التي مازالت تعترض طريقه حتى هذه اللحظة الراهنة قد وصل إلى مستوى عال من الوعي والادراك وبالذات في المجال السياسي فهو قد أضحى يعرف ماله وما عليه ويميز الحق من الباطل .. والفئة الواعية الشريفة في إخلاصها لقضية هذا الشعب لايمكن بأي حال من الاحوال أن تمد يدها من جديد إلى أناس لطخوا أياديهم بدماء الابرياء من أبناء هذ الشعب الحر المكافح . وشعبنا أصبح يدرك تماماً كل ما اقترفه الخونة في حقه وما فرضوه عليه من الشقاء والمهانة وعدم الاستقرار سواء أكان ذلك خلال الاعوام الثلاثة الماضية أو ماسبقتها أيضاً .

كما أرجو أن أقول لسيادته أن هناك طرفين لاثالث لهما فقط . . أما هذان الطرفان فهما طرف وطني مؤمن إيماناً صادقاً بقضية وطنه العادلة وينظر دوماً نظرة شاملة متساوية إلى جميع أفراد الشعب بدون نكهة زيدية أو شافعية . . وهذا الطرف هو الحريص على نجاح ثورته . . وسيره في ركب الحضارة والتقدم . . وأما الطرف الآخر فهو مجموعة صغيرة من شعبنا وقع تحت اغراء المادة التي تتدفق اليه من جيوب مختلفة . .

واذا كان لابد من عقد مؤتمر للاطراف المعنية . . فهذان الطرفان هما اللذان يجب أن يلتقيا معاً في مكان ما في الاراضي اليمنية . . ويتفقا على بقاء النظام الجمهوري مع إصدار العفو الشامل لاولئك الذين أساءوا وفرطوا في حق وطنهم في خلال فترة معينة .

ولا يفوتني هنا في هذا المقام أن أشير إلى أن اتفاقية الطائف ماهي إلا نفس المشروع الامريكي الذي كانت قد بدأت تلوح به منذ أكثر من عام ـ كبريات الصحف الامريكية وخاصة المعنية في شئون الشرق الأوسط . ومنذ عدة أشهر مضت نشرت مجلة الحوادث البيروتية ذلك المشروع باللغة العربية . . ويتكون من سبع نقاط منها أن يطلق على الجمهورية اليمنية « دولة اليمن » على غرار دولة الكويت . . ثم تقوم الولايات المتحدة الامريكية بعد ذلك بمهمة ترويض القبائل المتمردة عن طريق المشروعات العمرانية والصناعية . .

ومن البند الأخير نلمس هدف السياسة الامريكية الذي يرمي إلى أزاحة المعسكر الاشتراكي من اليمن وإحلال أمريكا محله . .

ولو نظرنا بعين فاحصة إلى مشروع الأمر يكي لوجدناه يحمل نفس مضمون إتفاقية مؤتمر الطائف الذي عقد قبل توقيع اتفاقية جدة ببضعة أشهر بين السعودية والعربية المتحدة . .

والآن ماعلينا إلا أن نكون أيقاظاً لما ينشر من السموم الدعائية بين أوساط المجتمع . .

وفي نفس الوقت الذي ظهر فيه هذا الكتيب ظهر إلى حيز الوجود كتيب آخر لطرف آخر تحت عنوان « بدلاً من التيه » لشقيق الامام الضليل إبراهيم علي الوزير . .

وهذا الكتيب الأخير لاتختلف من حيث المضمون بالنسبة للكتيب الأول إلا في جوانب طفيفة . .

فمؤلف الكتيب الأول يتركز هدفه حول جمع المادة بأي صورة كانت . .

أما المؤلف الأخير فيبحث عن الفردوس المفقود . . وموقف الامام الحالم إبراهيم الوزير يشبه إلى حد كبير موقف امرىء القيس الذي قضى شطراً من حياته بحثاً عن ثأر أبيه واعتلاء كرسي العرش . .

وقد قرأنا في كتب الأدب والتاريخ كيف أن امرأ القيس قد التجأ الى ملك الروم بالقسطنطنية يطلب منه يد العون والمساعدة . . حتى يرث ويصل الى ملك أبيه . .

وهكذا نجد أن الامام ابراهيم الوزير قد لجأ الى أكثر من ملك وجهة طالباً يد العون والمساعدة حتى يتمكن من إعادة مجد أسرته المنهار . .

ولنا عودة الى كتيب ابن الوزير . .

عبدالوهاب عبدالباري

مهد المفكرة

****

شعر : علي مهدي الشنواح

[عدت مرة من الاغتراب عند عوده الطاغية أحمد من يوميا . . وكانت زوجتي تستمع الى المذياع وهو يذيع خبر وصوله . . وكانت كالتائه الذي لا يعرف ماذا يسمع . . وكانت أيضاً تصفق في غباء المقلدين فقلت هذه الأبيات :]

يا قلوباً سكبت فيها أفانين الخداع
جرعة السم الزعاف فأرتمت بين الضياع
يوم أدماها ضجيج السادرين على المتاع
نزفت من جرحها آلام ثكلاها الجياع
من دم مثل الحميا يوم ترميه الأفاعي

يا قلوباً حطمت في بحر آمالي شراعي
واستباحت كبريائي في غياهيب القلاع
اسمعيني وانظري في ظلمة الدنيا شعاعي
اسمعي حتى ولو لم تستفيدي من سماعي
فأنا الاصرار حتى لو هوى في اليأس باعي

قلتمو أنا رعايا والامام الوغد (راعي)
وتشردنا على الحرمان في كل البقاع
وكأنا قد دعينا للظى الحرمان (داعي)
خففي يا زوجتي من نشوة السم المذاع
إن هذا الزيف ظل زائل مثل التياعي

إن دؤبان القطاع الخضر طافت في المراعي
تأكل الأغنام فيها بين أشداق وساع
وأنا من ضمنها شاة لذؤبان القطاع
ولولي يازوجتي إن كان بؤلمك ارتياعي
واصفقي للذئب ان الذئب يصغي للرعاع

علي مهدي الشنواح - تعز

بابركة

رزق الصديق عبدالرحمن خبارة بمولودة أسماها « رجاء » جعلها الله من بنات السعادة وأقر بها أعين والديها . وألف مبروك .



كتاب عن اليمن

تتابع نشر الكتاب الصادر حديثاً فى الاتحاد السوفياتي بعنوان « اليمن » للكاتبة جلبو فسكايا

اليمن
تأليف : جلبو فسكايا
ترجمة : عمر الجاوى

العلاقات الاجتماعية الاقتصادية

وضع الشغيلة

ويضطر الفلاح من أجل ضمان وجوده قرب عائلته لنصف عام الى الاستلاف حتى موسم الحصاد. ونظراً لعدم وجود مصارف، اعتبر الشيخ فى القرية المصدر الوحيد للقروض إضافة إلى التاجر وللرابي، ويأخذ الفلاح مقابل القرض نسبة مئوية كبيرة يدفعها من قوته الضروري

لقد كان وضع الفلاحين الصغار والمعدمين ثقيلاً خاصة فى تهامة حيث تعرضوا بشكل مستمر للاستغلال الاقطاعي والرأسمالي فكانوا يعملون لحساب الملاك الكبار بأجرة ضئيلة من طلوع الفجر حتى الغروب بلغت فى تهامة من ١٠ إلى ١٥ بقشة فى اليوم أو ٥ إلى ٦ بقش مع وجبة واحدة، وقد حدث أن اشتغل الفلاح لقاء الأكل. وترتفع الأجرة فى المناطق الجبلية إلى ٢٠ بقشة وأحياناً إلى ريال. [اليمن من سبأ الى السلال ص ٣٨، ٣٩ والمجلة الزراعية، القاهرة ١٩٦٣ ص ٢١].

أدت قلة الأرض وعدم وجودها، وثقل الضريبة والاستعباد الاقطاعي، وضآلة الدفع لقاء عمل العمال الأجراء، الى الهجرة الجماعية للفلاحين اليمنيين إلى السعودية حيث مشاريع بترول « أرامكو » كما دخلوا فى الخدمة العسكرية فى الجيش السعودى والعدنى. وتقدر بعض المصادر عدد المهاجرين اليمانيين فيما قبل ثورة ١٩٦٢ بحوالي ١٤٠ الفا [اليمن من سبأ إلى السلال ص ١٤٣]

ويمكن مقابلة المهاجرين اليمنيين فى معظم بلدان آسيا وافريقيا واوربا وأمريكا. وقد لوحظ فى سنوات ما قبل الثورة ضيق رقعة الأرض المزروعة خاصة في تهامة وقد تترك الفلاح أرضه لعدم تمكنه من ريها ودفع الضريبة. وتكرر هذا بشكل اخف في مناطق أخرى من البلاد.

« أدت طرق التخمين وجمع الضرائب وبشكل أخص ضريبة الانتاج الحيواني والزراعي التي تناقض كل القوانين الى ارغام الفلاح على الهرب من أرضه أو للموت جوعاً. كما باع الكثيرون منهم قطعة أرضه بثمن بخس » [الأخبار ١٩-١-٦٤].

كما نهب الامام الأراضي الجيدة من الملكيات الخاصة سواء كانت لكبار الملاك أم صغارهم وحتى الأرض المشاعة. كما صرح شيخان يمنيان لجريدة الأهرام أن الامام قد سلب ثلثي مساحة الأراضي المزروعة فى مناطقهم « ولم يدفع ثمن الأرض.. فقد كانت تعتبر فى نظره جزءاً من ممتلكاته » [الأهرام ٢-١١-٦٢].

هذه الطريقة تركزت الأرض فى أيدي الطبقة الاقطاعية الحاكمة وفى مقدمتهم الامام وأقربائه.

ولقد سبب الاستبداد الاقطاعي الفظيع من قبل الملكية فى اليمن، مقترنة بأشكال الاستغلال الاقطاعي والرأسمالي، استياء جماهير الفلاحين ولم يعبروا عن هذا الاستياء بالهجرة الجماعية فحسب بل وقاموا بانتفاضات مباشرة ضد الاقطاع. فالانتفاضات الفلاحية اليمنية فى القرن العشرين ومطالبها التقدمية توازي فى اتساعها ومنطقها الانتفاضات الشعبية في القرون الوسطى والتى وقعت في كثير من البلدان العربية الأخرى.

كتب عبدالله باذيب عن الانتفاضة الفلاحية التى جرت فى السنوات الأولى من حكم الامام يحيى فى منطقة المقاطرة: ان هذه الحركة قد وجهت بالدرجة الأولى ضد الامام الذى سلب أراضي المشاعات الفلاحية « وقد استولى قائد الانتفاضة على مستندات ملكية الأرض وأحرقها وحول الأرض الى ملكية جماعية وتوزع محاصيلها بالتساوي بين أفراد المشاعة لكل حسب حاجته. ولقد أرعب هذا النجاح الامام يحيى والمقربين اليه فبدأوا المقاومة بضراوة. كما قاوم الثوار حماية لارضهم ومجتمعهم الجديد ولكنهم لم يتمكنوا من صد العدوان » [١٩-١-١٩٦٤ الأخبار].

كما قامت قبيلتا حاشد وخولان بانتفاضة فى ١٩٥٥، قاد الأولى الشيخ حميد ابن الأحمر وضربت هذه الانتفاضة الفلاحية بقسوة.

وكانت ظروف العمل الحرفى أشد هولا، يعمل الحرفيون باستخدام آلات بدائية من الفجر حتى هبوط الليل في غرفة نصف مضاءة وصغيرة ويرتاحون أوقات الصلاة فقط. كما تعتبر الورشة بالنسبة لهم مكاناً للعمل والسكن. وتبنى مساكن صغيرة من الآجر لتعيش فيها الأسر الكبيرة العدد. وفى أطراف الحديدة مثلاً بنيت مدينة كاملة من عشش القش ليعيش فيها العمال « والكولية » والطبقة الفقيرة فى المدينة. وقد كان وضع اليمنيين الذين يشتغلون في محالج القطن والكولية وعاملات مصافى البن أكثر تعاسة

ولم توجد فى اليمن الملكي التشريعات المدنية الاجتماعية، لذا يستمر يوم العمل من الفجر حتى الليل بأجرة ضئيلة مع إنعدام التكنيك للمؤمن، ويثمن عمل النساء والاطفال بأقل أجر من الرجال، لذا يشتغل النساء والأطفال فى مؤسسات البن على الأغلب. ويدخل فى عداد « الكولية » موظفو الخدمة (الأخدام) الذين يقومون بأثقل وأقذر الأعمال، وينفذ الكولية أى عمل ويستلمون مقابله أقل أجرة. وقد اتسعت صفوف العمال على حساب الحرفيين والفلاحين المفلسين والعمال الزراعيين الذين جاءوا الى المدينة للعمل فكبرت صفوف جيوش المتعطلين.

لقد أدت ظروف السكن الصعبة والوجبات الرديئة وعدم وجود الخدمة الصحية إلى انتشار الأمراض فقد كان فى البلاد كلها ثلاثة مستشفيات بها ١٣٠٠ سرير [الازفستيا ٢٧ سبتمبر ١٩٦٣].

وأصيبت البلاد أكثر من مرة بنكبة وباء الطاعون والكوليرا والتيفود ومات نصف أطفال اليمن فى عمر لايتجاوز العاشرة. كما أدى انخفاض مستوى حياة سكان المدن وعدم وجود تشريعات أولية للعمل وأشكال الاستغلال الاقطاعي والتسول الجماعي الى الاستياء العام من الأنظمة القائمة. وقد قمعت سلطات الامام بقسوة أى ظاهرة استياء ومنعت الأحزاب السياسية العلنية والتنظيم النقابي وضربت محاولة تكوينها. وقد تحملت الطبقة العاملة فى مرحلة تكوينها بصبر كل ظلم السيطرة الاقطاعية الثيوقراطية.

لهذا كله دعمت ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ التي قامت ضد الاقطاع والملكية بقوة من كل الشعب كلها فى البلاد. فلقد رأوا فيها تحقيق أمانيهم وقد كانت « نضالا من أجل الأرض ضد الاستغلال الاقطاعي والضرائب الثقيلة التى كان ينوء بها كاهل جماهير الفلاحين [الأخبار ١٩-١-٦٤]

لذا فقد سلم أغلبية الفلاحين بارادتهم الحرة جزءاً من محاصيلهم للحكومة الثورية اظهاراً لمشاعرهم تجاه الثورة التي زادت ايمانهم قوة فى الانعتاق من الاستعباد الاقطاعي (الأخبار ١٩-١-٦٤)

يبدأ فى العدد القادم

القسم الثالث والأخير من هذا الكتاب

وهو بعنوان :

[مشاريع الحكومة الجمهورية]

فى قطاع

التنمية الاقتصادية والاجتماعية

ماذا تعرف عن قضية ارتريا ونضال شعبها ؟

• جبهة التحرير الارترية تسيطر على معظم الريف الارترى

• أثيوبيا تستعين بالخبراء الاسرائيليين لمقاومة ثورة الشعب

جاءنا من « جبهة التحرير الارترية » بيان مفصل يشرح الكثير من المعلومات الهامة عن القطر الارتري وتاريخه وقيام الثورة المسلحة فيه ضد السيطرة الاثيوبية . وقد نشرنا فى العدد الماضي الجانب الأول من البيان وكان يتعلق بتاريخ القطر الارترى الشقيق والعلاقات التى تربطه بالبلاد العربية منذ القدم . . مروراً بالدولتين الاموية والعباسية فالامبراطورية العثمانية . . ومن ثم وقوع ارتريا تحت الاستعمار الايطالى ثم تحت الاستعمار البريطانى على اثر انهزام ايطاليا في الحرب العالمية الثانية . وفى عام ١٩٤٧ انتفض الشعب الارترى مناضلاً ضد المستعمر الجديد ومن أجل تحقيق الاستقلال . غير أن قوى الاستعمار العالمي خشيت أن تضيع منها ارتريا كلية فعملت عند عرض القضية على الأمم المتحدة عام ١٩٤٨ على ربط ارتريا بعجلة الامبراطورية لاثيوبية لتبقى ارتريا ضمن مناطق النفوذ للامبريالية الدولية .

وفى هذا الجزء الثاني من البيان تشرح « جبهة التحرير الارترية » المراحل التى مرت بالبلاد منذ ضم ارتريا رغم ارادة شعبها فى اتحاد فدرالى مع اثيوبيا حتى تحول ذلك الاتحاد المزعوم الى سيطرة اثيوبية كاملة على البلاد الارترية . . ومن ثم قيام الثورة المسلحة فى عام ١٩٦١ والتي أصبحت الآن تسيطر على معظم المناطق الداخلية لارتريا . كما يوضح هذا الجزء من البيان حقائق هامة عن التغلغل الاسرائيلى فى ارتريا ومخاطره المحققة على مجموع العالم العربي .

يقول الجزء الثاني من بيان جبهة التحرير الارترية مايلى :

* ——— *

وتمكن الاستعمار العالمي فى عام ١٩٥٠ من جر هيئة الأمم المتحدة إلى الانحراف عن مبادئها وميثاقها حين أصدرت قرارا يقضى بقيام اتحاد فيدرالى بين اريتريا والامبراطورية الاثيوبية . وقد تناست المنظمة العالمية أن فى صلب مبادئها مبدأ ينص على « حق تقرير المصير » للشعوب الواقعة تحت الاستعمار وقد سجلت الاحزاب الوطنية الارترية اعتراضها على هذا القرار مؤكدة أن ارادة الشعب تتمثل فى الحرية والاستقلال الكامل . وكان هذا « الاتحاد الفدرالى » مخططاً استعمارياً دولياً يهدف الى تصفية النضال الثورى في ارتريا ، وتمكين الغرب من فرض سيطرته الاستعمارية على بلادنا عن طريق وكلائه من حكام أثيوبيا الرجعيين .

دخل النظام الفدرالى إلى حيز التنفيذ فى ١٥-١-١٩٥٣ . ومنذ أول يوم لقيام الاتحاد الفدرالي أظهرت حكومة اثيوبيا نواياها العدوانية تجاه القرار الفدرالى . فقد احتلت جيوشها كل المدن الهامة فى ارتريا ، وحلت الأحزاب الوطنية وصادرت الصحف ومنعت قيام الاتحاد العام لعمال ارتريا غداة اعلان تأسيسه . وزيفت انتخابات البرلمان الارتري . وباختصار فرضت حكومة اثيوبيا نظام الحكم الامبراطورى البوليسي على ارتريا .

وفي عام ١٩٥٩ نفذت جريمتها الكبرى بالغاء العلم الوطني لارتريا وأبداته بالعلم الاثيوبي . وثارت المظاهرات العنيفة فى المدن الرئيسية وخاصة فى العاصمة أسمرة تندد بالاعتداءات الاثيوبية وتطالب بجلاء الجيوش الاثيوبية واستقلال ارتريا ، فتدخل الجيش الاثيوبى لقمع المظاهرات بقوة السلاح وملأ السجون بالعشرات من الوطنيين ، وجرح عديدون كما استشهد البعض .

واتبعت حكومة اثيوبيا مخططاً خاصاً يهدف إلى القضاء على اللغة العربية والثقافة العربية فى ارتريا . فمنعت تدريجياً تدريس اللغة العربيه في جميع المدارس ، ثم حرمت استخدامها فى الدوائر الرسمية وفى القضاء . وحاول شعبنا أن يقاوم هذه الاعتداءات الاثيوبية بجميع الوسائل السلمية ، فأرسل وفداً إلى هيئة الامم المتحدة يطالبها بوضع حد للاعتداءات الاثيوبية الصارخة ، واعطاءه فرصة تقرير المصير ، وقاد المظاهرات والاضرابات والاحتجاجات العديدة ، إلا ان كل هذه الوسائل السلمية أثبتت فشلها التام أمام أسلوب القوة المسلحة الذى اتبعته اثيوبيا فى سياستها تجاه ارتريا .

وأمام هذه التحديات وفى محاولة لصيانة الكيان الوطنى للشعب وحماية لغته وثقافته العربية وبناء جمهورية ديمقراطية ارترية ، أيقنت الطلائع الثورية المناضلة من شعبنا منظمة وطنية ثورية باسم (جبهة التحرير الارترية) وتحمل شعار الاستقلال الوطنى التام وبناء جمهورية ارتريا الوطنية ، وأعلنت جبهة التحرير أن الثورة الشعبية المسلحة هى الوسيلة الوحيدة الممكنة لتحقيق أهداف الشعب وارغام المعتدين الاثيوبيين على الجلاء عن ارتريا .

وبعد تعبئة الطاقات الوطنية وتوفير كل الامكانيات السياسية والعسكرية ، فجرت جبهة التحرير الارترية الثورة الارترية المسلحة فى ١-٩-١٩٦١ ومنذ أن تكونت طلائع جيش جبهة التحرير الارترية فى الجبال والسهول ، والثوار يكبدون قوات الاحتلال الاثيوبية العديد من القتلى والجرحى وقد تمكنوا من تصفية معظم العناصر العميلة والموالية لجيش الاحتلال الاثيوبي .

واليوم وبعد مضي ما يقرب من الأربعة الأعوام على الثورة ، تنتشر فوق وسرايا جيش جبهة التحرير في كل مديريات ارتريا . وتمكنت الثورة من السيطرة على معظم الريف الارتري ، حيث أخذت تبني ملامح المجتمع الجديد . فالمحاكم الشعبية التى أسستها جبهة التحرير يلجأ اليها سكان الريف فى حل شتى قضاياهم ، وتوفر فرق الثوار العناية الصحية للفلاحين ، ومن واجبات هذه الفرق الرفع من مستوى الوعي السياسى والثقافى لسكان الريف ، ويتم ذلك بتنظيم المحاضرات والندوات السياسية والثقافية التى يتولى فيها قادة الثورة شرح حقائق العمل السياسى والعسكرى للثورة الارترية ويناقشون جماهير الفلاحين فى واجباتهم وحقوقهم تجاه ثورتهم الوطنية .

كما أن فدائيي جبهة التحرير يقضون مضاجع المستعمرين الغزاة في المدن ، فيغتالون عملاءهم والعناصر الخطيرة من الجهاز العسكري والسياسى الاثيوبي . وتسير الثورة الارترية وجيشها الشعبي يدعمها الشعب الارترى من نصر الى نصر ، وفي طريق التحرر الوطنى والاستقلال .

التسلل الاسرائيلى

منذ قيام النظام الفيدرالى وحكومة اثيوبيا تفتح مجالات واسعة أمام التسلل الاسرائيلى فى ارتريا .

فى عام ١٩٥٢ انشأت اسرائيل شركة (انكودا) للحوم وتعتبر هذه الشركة من أكبر شركات اللحوم فى العالم - حسب ما ورد فى نشرة حكومية أثيوبية - ويبلغ انتاج الشركة اليومي (٢٥,٠٠٠) علبة معبأة من اللحم ، وتصدرها عن طريق ميناء « مصوع » الى اسرائيل وأمريكا . وقد احتكرت الشركة شراء الابقار فى ارتريا بسعر محدد بمعونة حكومة اثيوبيا .

وهناك شركة (اماجن) الزراعية التي منحتها حكومة اثيوبيا منطقة (عايلات) الزراعية الخصبة بعد أن طردت منها اصحابها من الفلاحين الارتريين . ومنحت اثيوبيا اسرائيل أكثر من (٧٢,٠٠٠) فدان لاقامة مستعمرات زراعية فى ارتريا . وتحتكر شركة (هارون اخوان) تجارة التصدير والاستيراد فى ارتريا . وتقوم شركة (موليل بونيه) اليهودية ببناء مطار أسمره الجديد .

وفى المجال العسكري استعانت الحكومة الاثيوبية باسرائيل وخبرتها الطويلة فى ابادة عرب فلسطين وتشريد مليون فلسطيني من ديارهم ، استعانت بها لمقاومة ثورة الشعب الارترى المسلحة . فأرسلت دفعات متتالية من ضباطها إلى « تل أبيب » ليتدربوا على فنون التعذيب والتجسس وحرب العصابات . وانشأت اسرائيل كلية لتخريج فرق « الكوماندوس » الاثيوبية فى مدينة « دقى محارى » ويدير الكلية ضباط اسرائيليون . ولاسرائيل قاعدتين عسكريتين على القرب من منطقة الحدود الارترية - السودانية فى جبال (روا حباب) و (مهكلاي) .

وافتتحت الاستخبارات الاسرائيلية مركزا لنشاطها فى أسمره تدير منه شبكات التجسس الاسرائيليه فى الاقطار العربية الشقيقة . وقد اكتشفت شبكتان اسرائيليتان فى كل من الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان ، واعترف افردا

(البقية في ص ٦)

جماهير حضرموت الداخل تلتف حول الحزب الاشتراكي العربي

القطن - من مراسل « الأمل » :

قام السيد سعيد عمر المكبرى نائب الامين العام للحزب الاشتراكي العربي بزيارة لكل من سيون وتريم وثبي والقطن وهينن وحوره ودوعن .. وذلك لغرض تفقد العمل في فروع الحزب بالداخل ومساعدتها في الاعداد لافتتاحها الذى سيكون على الأرجح في شهر ابريل القادم

وفي هذه الزيارة لقي السيد نائب الامين العام حفاوة واستقبالا رائعين من أعضاء نادى الشباب الثقافى بسيون ومن هيئات وأعضاء الفروع فى ثبي والقطن وهينن .

فلقد وصل الى سيون قادماً بطريق الجو من المكلا صباح السبت ٢/٢٣ وقضى هناك بقية النهار . ثم توجه إلى ثبي حيث إجتمع بالامين العام المحلي لفرع ثبي . وزار تريم ثم عاد الى سيون ليلقي حديثاً سياسياً فى قاعة نادى الشباب .. تناول فيه التطورات السياسية والعمالية في المنطقة

وعند وصوله الى القطن ، كان عدد كبير من رجال الحزب فى انتظاره واستقبلوه استقبالا حاراً .

وقد مكث بينهم يومين كاملين فى عمل متواصل يتعلق بشئون الحزب . وفى أثناء وجوده بالقطن إغتنم الفرصة نادى الشباب الثقافي الرياضي ودعاه ليلقى محاضرة فى قاعة النادى فألقى محاضرة سياسية قيمة بعنوان « الحركة الثورية بالمنطقة » . وقد اكتظت قاعة النادى بالجمهور الذي استمع إلى المحاضرة وشارك فى النقاش .. وخرج الجميع بعد ذلك يهتفون بحياة الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل والحزب الاشتراكي العربي .

وفى هينن التى وصلها ظهر يوم الاربعاء ، أقيمت حفلة كبيرة بمناسبة وصوله .. وقد ألقى المكبرى خلالها حديثاً سياسياً شاملاً . كما احتمع بعد ذلك برجالات الحزب هناك .

وفى حوره ، عاصمة اللواء الغربي ، أقام الحزب ندوة سياسية صباح الجمعة ٢/١٩ ، شارك فيها السيد نائب الامين العام بالقسط الواقر .

وقد عاد السيد المكبرى بعد ذلك إلى المكلا عبر دوعن .

هذا وقد تركت زيارة نائب الامين العام ومحاضراته وأحاديثه ، تركت لدى الجماهير فى كل المناطق التي زارها إقتناعاً تاماً بأن الحزب الاشتراكى العربي هو الحركة الجماهيرية التي يجب أن يلتف الشعب حولها لانها تمثل أصدق أمانيه ومطامحه .



عبدوا هذه الطريق

يشكو أبناء ضاحيتي المنصورة والقاهرة الفقراء الذين لايستطيعون غير استخدام الباص فى مواصلاتهم ، يشكون من الطريق الموصلة بين الشيخ عثمان والمنصورة عبر القاهرة ، والتى تسبب لهم الكثير من المضايقة بسبب عدم تعبيدها ورصفها بالاسفلت كبقية الطرقات رغم المدة الطويلة التى مضت على انشاء ضاحية المنصورة بحيث أصبح يعيش فيها آلاف السكان .

ويشارك الأهالي فى هذه الشكوى سائقو وكمساريو الباصات الذين يواجهون الكثير من الحرج من جراء تعرض الركاب المتقدمين فى السن من الرجال والنساء وكذا المرضى والحاملات لمتاعب الطريق لمشار اليها .

وقد أبلغنا الحاج محمد سالم صالح - مفتش فى شركة الباصات - أنه حدث فى الاسبوع الماضي أن كانت سيدة حاملة تركب الباص رقم ٤٨٥٦ فى طريقها إلى الشيخ عثمان وما كاد الباص يصل الى الشيخ عثمان حتى أسقطت المسكينة جنينها ميتاً . ويعتقد أن الهزات التى تعرضت لها المرأة فى الطريق المذكورة هى التي تسببت فى ذلك الحادث المؤلم .

و « الأمل » إذ تلفت نظر المسئولين إلى شكوى سكان القاهرة والمنصورة ، تطالبهم بتعبيد هذه الطريق سريعاً مراعاة لسلامة وراحة الأهالى خصوصاً وأن الطريق المشار اليها أصبحت الآن طريقاً رئيسية يمر عبرها خط الباص عشرات المرات يومياً .. كما أن مسافتها ليست من الطول بحيث يحتاج تعبيدها إلى وقت طويل .

صفر نقابيين

غادر عدن إلى القاهرة يوم الجمعة الاسبق النقابيان عبدالله على مرشد وسالم خضر من أعضاء المجلس التنفيذى للنقابة العامة لعمال البترول . وذلك بدعوة من اتحاد عمال البترول العرب لحضور دورة فى الشئون النقابية ينظمها الاتحاد المذكور وتستغرق شهراً واحداً .

قضية ارتريا

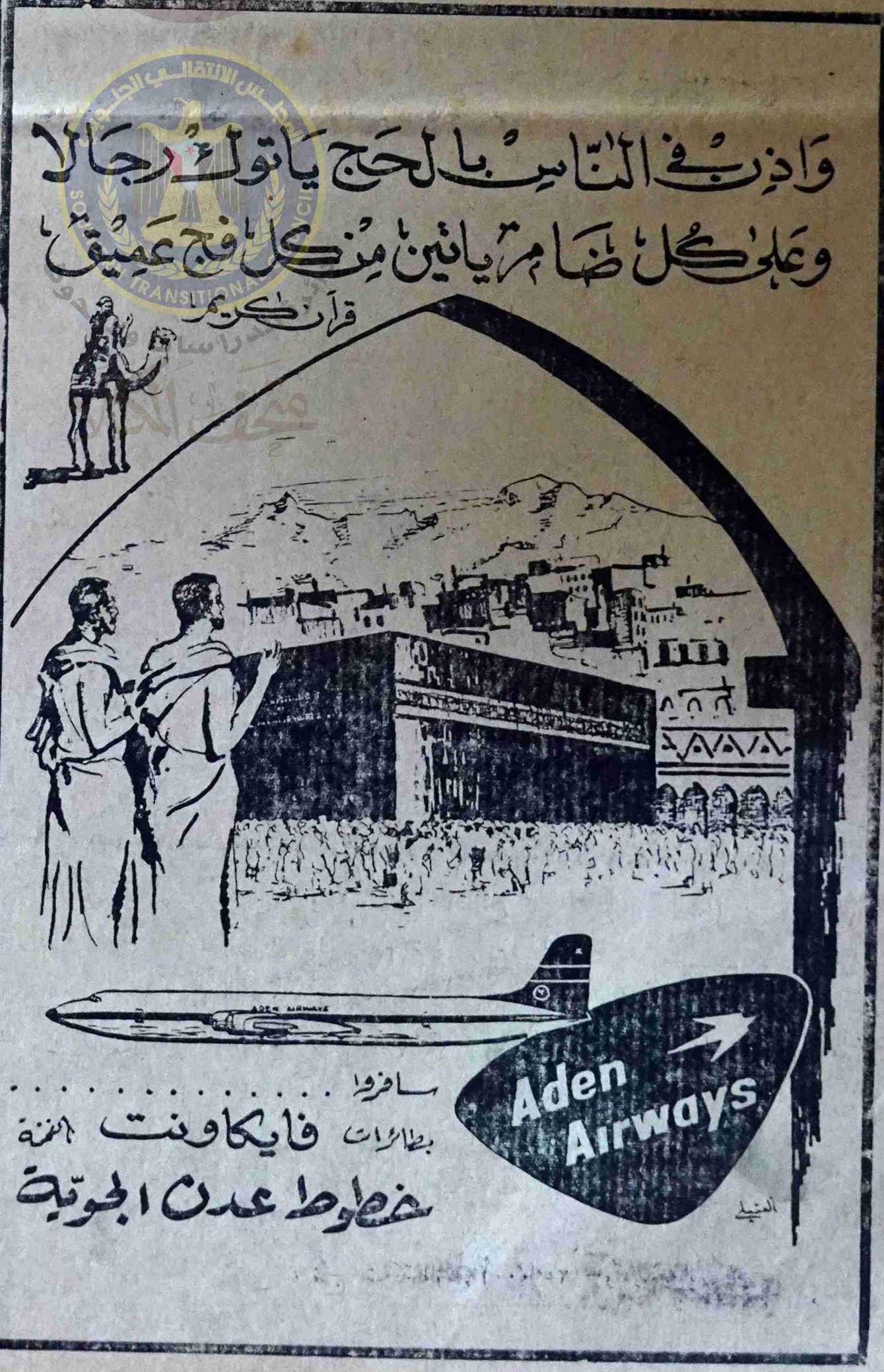
(بقيـــة)

الشبكتين على انهم تلقوا تدريبهم فى مركز الاستخبارات الاسرائيلى في « أسمرة » وان التعليمات كانت تصلهم مباشرة من هذا المركز . حتى المستشفيات الارترية دخلها الاطباء الاسرائيليون الذين استقدمتهم اثيوبيا من اسرائيل .

نداء

ان جبهة التحرير الارترية قائدة ثورة الشعب الارتري من أجل الحرية والاستقلال ، اذ تضع هذه الحقائق الخطيرة والهامة عن التغلغل الاسرائيلى فى ارتريا أمام الشعب العربى ومنظماته السياسية والنقابية ، تضع شعبنا العربي وحكوماته أمام مسئولياتها التاريخية فى كشف الخطر الاثيوبي - الاسرائيلى الذى يهدد الشعب العربى فى ارتريا ، وتطالب الحكومات العربية بدعم ثورة الشعب الارترى ماديا وسياسيا وتبني القضية الارترية في كل المجالات .

« جبهة التحرير الارترية »



⊙ رسالة من الجمهورية اليمنية ⊙

هل تنعقد دورة أخرى لمحادثات السلام ؟

● أعلنت لجنة السلام للصرية ـ السعودية ، التي تألفت بموجب اتفاق جده ، أعلنت عن رغبة القاهرة والرياض في استئناف محادثات السلام التي كانت دورتها الأولى قد عقدت في حرض . وربما تحدد مكان آخر غير حرض للدورة الثانية للمحادثات .

وقد عقب السيد عبدالرحمن الارياني عضو المجلس الجمهوري على هذه الدعوة بقوله : أنه لا مانع لدينا من استئناف المحادثات . ونحن على استعداد للاشتراك فيها لأننا طلاب سلام وحريصون كل الحرص على تدعيم السلم والاستقرار في ربوع بلادنا .

واستطرد السيد الأرياني موضحاً أنه في الوقت الذي يقبل فيه الجانب الجمهوري استئناف المحادثات ، يؤكد من جديد تمسكه بقوة بالموقف الذي وقفه خلال مؤتمر حرض وهو الموقف القائم على التمسك بالنظام الجمهوري واستبعاد كل فرد من أسرة خراب الدين .

● انعقد في مجلس الشورى بصنعاء يوم ٩ مارس الحالي مؤتمر وطني ضم عدد من المشايخ وممثلي الشعب لبحث مشاكل البلاد والأخطار التي تحيط بها . وقد أسفر المؤتمر عن اتخاذ عدة قرارات تؤكد تمسك المؤتمرين بالوحدة الوطنية الخالصة لصد كل تآمر على الشعب سواء من داخل البلاد أو خارجها . كما قرر المؤتمرون اعتبار كل من يتآمر أو يعمل على تفريق صفوف الشعب تحت أي ستار كان ، اعتباره كافراً محضاً وعدواً لليمن وللعروبة والاسلام .

وعاهد المؤتمرون الله على التمسك بالوحدة الوطنية والتضحية من أجلها بالروح والمال والولد ، وعدم التنازل عن الجمهورية قيد شبر .

وقد رفعت قرارات المؤتمر إلى مجلس الرئاسة الجمهوري للعمل بمقتضاها .

● وصلت إلى صنعاء نسخ من البرقيات والرسالة المفتوحة التي رفعتها الجالية اليمنية بالسودان إلى الملك فيصل خلال زيارته للسودان .

وقد حملت البرقيات والرسالة الملك فيصل مسئولية سفك الدماء في اليمن بسبب تأييده للفلول الطريدة من بقايا العهد البائد . كما طالبته بالاعتراف بالجمهورية اليمنية وكف الأذى عنها .

● غادر الفريق حسن العمري ـ رئيس الجمهورية بالنيابة ورئيس الوزراء ـ غادر صنعاء إلى القاهرة على رأس وفد يضم عدداً من أعضاء مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء وكبار رجال الدولة .

وينقسم الوفد إلى فريقين ، فريق ستكون مهمته حضور اجتماع رؤساء الحكومات العربية الذي سينعقد في الجامعة العربية ابتداء من ١٤ مارس الجاري . والفريق الآخر سيجري محادثات مع المسئولين في الجمهورية العربية المتحدة حول القضية اليمنية .

وفي حديث أذاعه العمري قبل سفره ، قال : إننا ذاهبون إلى القاهرة لاجراء مباحثات مع المسئولين الاشقاء هناك لأن المسئولية واحدة والمصير واحد والعدو المشترك الذي يتهددنا واحد . ولابد من توحيد خطة العمل ومجابهة مؤمرات العدو .

وأكد العمري على ضرورة الاعتصام بالوحدة الوطنية في الداخل لدفع المخاطر المحيطة باليمن . وقال ان الوحدة الوطنية هي الصخرة التي ستتحطم عليها مؤامرات الرجعية والاستعمار .

كذلك ندد العمري بالمخططات الآثمة التي ترسمها قوى الاستعمار والرجعية ضد حركات التحرر الوطني وشعبها بكل قوة .

● قامت الشركة اليمنية لصناعة الملح بمزاولة تصدير والفريق الآخر سيجري محادثات الملح الى اليابان . وقد تم الاتفاق مع المسئولين في الجمهورية العربية بين الشركة وشركة يابانية على أن تشتري الأخيرة الملح لمدة خمس سنوات . كما ستقوم الشركة اليمنية لصناعة الملح بتسويق ملح الصليف في عموم الجمهورية .

النشاط الأمريكي

● قام المستر بنز رئيس النقطة الرابعة وكذلك رئيس مشروع كندي المياه ، قاما بزيارة المناطق الشمالية مثل عمران وريده وخمر . وقد تم الاتفاق بين الشيخ عبدالله بن الأحمر والمستر بنز على القيام بحفر الآبار الارتوازيه وتأسيس مشروع كندى للمياه في المناطق الشماليه .

● وصلت أخيراً إلى اليمن مجموعة الطوابع اليمنية التي كانت قد أصدرتها وزارة المواصلات في السنة الماضية ، وذلك في ذكرى الرئيس الامريكي السابق جون كندى وكذلك بمناسبة افتتاح مشروع كندى للمياه بتعز .

(البقية في ص ٨)

تنوير للرأى العام

نشرت صحيفة « الثورة » اليمنية في عددها ٨٧ الصادر في ٣ مارس ٦٦ مقالا مطولا للسيد سفيان أحمد البرطي استعرض فيه كتاب السيد محمد أحمد نعمان (الأطراف المعنية في اليمن) الذي صدر عن مؤسستنا قبل شهر تقريباً .

وقد جاء في المقال :

« ظهر كتاب في الآونة الأخيرة للسيد محمد أحمد نعمان يحمل اسم الاطراف المعنية في اليمن ن مطبوعات أحد فروع مؤسسة الطباعة والنشر التابعة للشيخ محمد سرور الصبان أحد أقطاب الدولة السعودية وأكبر قادة الدعوة للذروة الاسلامية الخ ... »

ونحن نستغرب أن يصف الكاتب مؤسستنا بأنها فرع من فروع مؤسسة الشيخ سرور الصبان وللحقيقة والتاريخ نوضح للرأى العام في الجنوب بصورة خاصة والعربي بصورة عامة أن مؤسستنا هذه لاتمت للشيخ محمد سرور الصبان بأية صلة عائلية أو اقليمية وأن أصحاب هذه المؤسسة من مواطني الجنوب .

ونشرت مؤسستنا مؤلفات لعدد كبير من الأدباء ، وكتاب الأطراف هو الكتاب الثامن من الكتب التي صدرت حتى الآن .

علي محمد الصبان

مدير عام مؤسسة الصبان وشركاه ـ عدن

سيجارة كنج سايز ذات

النجاح العالمي



555 شري فايفز فلتر كنجز

في جميع أرجاء العالم ، الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز ، يطلبون سجاير شري فايفز فلتر كنجز ... "أحسن سيجارة في العالم"

رسالة من الجمهورية اليمنية (بقية)

● يوجد فى الجمهورية اليمنية لأول مرة في تاريخ اليمن أول ارسالية تبشيرية هى «البعثة الطبية المعمدانية» للوجود فى مستشفى تعز.

وفى الوقت الذى تقوم فيه هذه البعثة بتوزيع الأدوية تقوم أيضاً بالتبشير للديانة المسيحية والترويج للافكار الاستعمارية.

كما أنه يوجد الآن بعض الأحداث اليمنيين الذين احتضنهم الامريكان وقاموا على تربيتهم تربية خاصة وأطلقوا عليهم أسماء أمريكية. وأصبح هؤلاء الاطفال لايتكلمون سوى اللغة الانجليزية!

● أنشأ الامريكان مدرسة خاصة فى تعز لتعليم أبناء كبار رجال الدولة والمشايخ والتجار. ويقوم بالتعليم فى هذه المدرسة معلمون ومعلمات أمريكان. وتدرس جميع المواد باللغة الانجليزية!

● يوجد فى تعز مستشفى خاص للامريكان.. ولايعالج فيه إلا الذين يحصلون على توصية خاصة.. ومثل هذه التوصية لا تعطى إلا لكبار المشايخ وعائلاتهم!

● يوجد فى تعز معسكر ضخم يجهز بمختلف المعدات والأجهزة والورش وبيوت السكن ودور التسلية. والمعسكر المذكور يكاد يكون قطعة من الولايات المتحدة الامريكية لا يسمح بدخولها لأى جنسية أخرى غير الامريكان!

● يوجد حالياً معسكر للنقطة الرابعة بالقرب من باب المندب (الشيخ سعيد) وذلك بحجة القيام بحفر آبار للمياه.. غير أن بعض المصادر تعتقد أن وراء عملية حفر آبار المياه عمليات أخرى سرية للمسح الجيولوجى والتنقيب عن البترول!

● بلغ عدد العمارات والفيلات التي يشغلها الامريكان فى تعز حوالي الخمسين ومتوسط إيجار الفيلا خمسمائة دولار شهرياً.

وتعود هذه العمارات لفئة محدودة من كبار التجار و بعض المشايخ ورجال الدولة. وتقوم السفارة الامريكية والنقطة الرابعة بدفع الايجار بالدولار الامريكى.

● توزع مجلة (الأخبار) الامريكية على الدوائر الحكومية وفى مختلف المدن والقضوات اليمنية. لأن الجهات الامريكية حريصة على إنتشار مطبوعاتها الدعائية فى طول البلاد وعرضها.

حضرموت والجمهورية الموعودة [بقية]

الجديدة. أما إذا اختارت أى دولة من الحميات (كالدول الثلاث فى الحمية الشرقية) أن تكون خارج هذه الجمهورية فيجب أن لا تتوقع أى مساعدة مالية من بريطانيا.. حيث أن المعاهدات التى بين الحميات و بين بريطانيا تنتهي يوم اعلان الاستقلال».

وقد أكدت هذه المعلومات عن الزيارة المذكورة صحيفة «الرأى العام» الحضرمية نقلاً عن نشرة «الوعي» التي يصدرها نادى التعاون بتبسام ضمن ما أسمته «تفاصيل المحادثات السرية التى تمت بين المسئولين فى المنطقة الكثيرية والمندوب السامي».

وأضافت الزميلة «الرأى العام» نقلاً عن «الوعى» أن أحد أعضاء الوفد الكثيرى سأل المندوب السامى: «هل ستبقى شركة بان أمريكان تباشر أعمال التنقيب في حضرموت؟».. فأجاب المندوب السامى: «ان تبقى شركة بان وسترحل قبل رحيلنا وذلك لعدم اطمئنانها لوجود ضمانات كافية لحمايتها. وفى إمكانكم الاتصال بشركات أخرى».

وحول نفس موضوع شركة بان أمريكان ذكرت الزميلة «الطليعة» مايلى:

«وفي رد المندوب السامى على سؤال الوزير القعيطى حول موقف شركة بان امريكان من التطورات الاخيرة، قال: يحتمل أن توقف عملياتها اذا لم تحصل على الضمانات الكافية لتأمين موظفيها وممتلكاتها».

* * *

ومن جهة أخرى تفيد الأنباء المأخوذة من الصحافة الحضرمية أن وزير السلطنة القعيطية عقد مساء الأحد الماضي اجتماعاً سياسياً حضره عدد من المسئولين والشخصيات المعروفة وبعض أعضاء الأحزاب السياسية والنقابات العمالية والأندية الرياضية ومحررى الصحف المحلية، وذلك لغرض «تبادل الرأي حول الأمور الهامة التي تتعلق بمستقبل البلاد».

وتقول الزميلة الطليعة أن الاجتماع بدأ مشحوناً بالتوتر وسط هتافات المتظاهرين خارج قاعة المكتبة السلطانية. وقد تعرض المدعوون للقذف بالحجارة ولاتهامات أخرى، واضطر رجال الأمن الى اغلاق ابواب ونوافذ المكتبة للمحافظة على سلامة المؤتمرين».

وأضافت الطليعة أن الوزير استهل الاجتماع بخطاب مسهب «تناول فيه التطورات السياسية التي طرأت فى المنطقة. كما شرح بالتفصيل ما دار بينه وبين المندوب السامى البريطاني خلال زيارته التى قام بها للعاصمة القعيطية يوم ٢٩ فبراير الماضى. واختتم خطابه بأن عرض على المؤتمرين بعض المقترحات لمناقشتها».

ومضت الصحيفة تقول: «ثم دارت مناقشات طويلة حول صفة التمثيل للمؤتمرين ووافق المجتمعون على أنهم لا يمثلون الشعب وأن آراءهم غير ملزمة له».

وتلخصت الطليعة القرارات التى انتهى اليها الاجتماع الذى دام زهاء أربع ساعات احتدم خلالها الجدل، تلخصتها كما يلى:

* رفض المقترحات الدستورية.

* عقد اجتماعات أخرى للمواطنين فى مختلف ألوية الدولة القعيطية يحضرها ممثلون عن الحكومة وعن الهيئات السياسية والنقابية القائمة للحصول على تأييدهم لقرارات اجتماع العاصمة أو أية قرارات أخرى يتوصلون اليها.

* وضع ميثاق وطنى تقوم باعداده لجنة تضم ممثلين عن الاحزاب السياسية والنقابات العمالية واتحاد الطلبة والمثقفين وغيرهم من المواطنين ويكون ملزماً للشعب بعد نشره ومناقشته واقراره.

* اجراء انتخابات مباشرة محدودة فى جميع الوية الدولة لانتخاب ممثلين يكونون ملتزمين بالميثاق ويستمر تمثيلهم خلال الفترة الانتقالية التى سوف تنتهي بحلول موعد الاستقلال و يحدد الميثاق صلاحيات أولئك الممثلين واختصاصاتهم.

* اعتبار الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل الممثل الشرعية لشعب الجنوب وعلى بريطانيا التفاوض معها مباشرة.

* العمل على تحقيق موقف موحد مع الكثيرى والمهرة.

وقد وافق الوزير على أن يوجه الدعوة الى ممثلى الاحزاب والنقابات وغيرهم للعمل على وضع الميثاق كما رحب بهم لمرافقته فى رحلته الى الألوية.

مقررات للطلبة اليمنيين (بقية)

الجنوب اليمني. اننا اذ نحيي ج ع م قائدة نضالنا العربى. نؤيد كل الاجراءات الثورية التى تجرى فى الجتمع المصرى فى طريق التقدم والديمقراطية والاشتراكية.

* نؤيد كل الشعوب فى نضالها ضد الاستعمار القديم والجديد ونشجب:

أ - الاعتداءات الوحشية البربرية الامريكية على شعب الفيتنام الصديق ونطالب بوقف هذا الاعتداء وسحب القوات الامريكية فوراً من جنوب الفيتنام.

ب - نشجب المؤامرات التى تحاك ضد شعوب افريقيا بتأسيس دول عنصرية في روديسيا وجنوب افريقيا ونطالب بتصفية هذه الجرائم البشعة.

ج - نؤيد نضال شعوب القارات الثلاث من أجل التحرر الكامل فى موزامبيق وانجولا والدمنيكان وغيرها من البلدان التى لازالت تكافح من أجل التحرر والاستقلال».

اعلان

يسر شركة «انكيو» أن تعلن للجمهور عن افتتاح وكالتها في الجنوب العربي وعن وصول اسطواناتها فى القريب العاجل للافنانين البارزين ومن بينهم الفنان محمد مرشد ناجى، ومحمد صالح عزانى، ويوسف أحمد سالم كما تضم مجموعتنا أغانى صومالية من السامبا والرومبا والتويست.

احجزوا طلباتكم من فروعنا:

* محلات سعيد أبو الغيث قاسم مقابل السوق البلدى كريتر.

* ياسين عبد الله ردمان، السوق الرئيسى الشيخ عثمان

الوكيل الوحيد وصاحب الامتياز:

وكالة زعبنع التجارية

قسم أ شارع الملك سليمان كريتر عدن

تلفون رقم ٥٢٨٨٠ صندوق البريد ٨٩٧.

الأمل
صحيفة أسبوعية سياسية

رئيس التحرير
عبدالله باذيب
مدير التحرير
أحمد سعيد باجبيرة

عنوان المراسلات
صندوق البريد ٤١٤٨
كريتر - عدن

الاشتراك السنوى
فى الداخل ١٫٢٥٠ دينار
فى الخارج ١٫٥٠٠ دينار

للاعلانات والاشتراكات
بالبريد الجوى يتفق
بشأنها مع الإدارة

تلفون ٣٩١ الشيخ عثمان

طبعت بدار الوطن